

فلسفة

تشفى من النزلة

الانسان

فلسفة

الكرم والبخل عند العرب

اشهر العرب في جاهليتهم واسلامهم بالكرم والجلود حتى كان الفرد منهم يدبج ناقته وهو اخرج ما يكون لها اكراما لضيفه واحتفاء به . وكانوا يوقدون النيران في اعالي الجبال ليلا ليهدي بها الساري الضال قياوى اليم ويكون لهم شرف ابوائه واطعامه . ولقد احسن من قال :

ويكاد موقدهم يجود بنفسه

حب القرى خطبا على النيران

وقد عرف منهم كثيرون بالندى والعطاء منهم

حاتم الطائي « وقد وصفه بعضهم فقال - كان جوادا

شاعرا اذا قاتل غلب واذا غنم نهب واذا اسر اطلق

وكان اقسم ان لا يقتل واحدا . وقد حكى نه

نزل به صيف ولم يحضره القرى فنجر ناقة الضيف

وعشاه وغذاه ثم قال له انك اقرضني ناقتك

فاحتكم علي . فقال الضيف راحلتين . قال لك

عشرون ارضيت . قال نعم وفوق الرضى . قال لك

اربعة . ثم قال لمن يحضرته من قومه من اتانا

بناقة فله ناقتان فانوه باربعة فدفعها الى الضيف .

وقد قال بهرام جور : من اراد ان يعرف فضل

الجلود على سائر الاشياء فليظن الى ما جاد الله به

على الخلق من الانعام وليظن الى ما وعد الله به

الناس ان احسنوا فانه لولا رضاء الجلود لم يصطفه

لنفسه .

وقد حث الاسلام على هذه الفضيلة (الكرم)

ودعا المؤمنين الى اتباعها والتمسك بها فقال عليه

السلام : « ما اشرفت شمس الا ومعها ملكان يناديان

الخلائق غير الحن والانس وهما التقلان اللهم عجل

لنلق خلفا ولمسك تلقا . وملكان يناديان هلموا .

ايها الناس . الى ربكم فان ما قل وكفى حبي مما

كثر والى » وقال ايضا : « السخاء شجرة في الجنة

من اخذ منها بغضن مذهب الى الجنة »

وقال المأمون الجود بذل الموجود والبخل

سوء الظن بالمعبد .

يحكي ان الحاجب حبس يزيد بن المهلب

على خراج وجب عليه مقدار دمانه الف درهم .

فجمعت له وهو في السجن فجاءه الفرزدق يزوره

فقال للحاجب استاذن لي عليه فقال انه في مكان لا

يمكن الدخول عليه فقال الفرزدق انما آتيت

متوجعا لا مادحا فاذن له فلما ابصره قال :

يا خالد ضاقت خراسان بعديكم

وقال ذوو الحاجات ابن يزيد

فما قطرت بالشرق بعدك قطرة

ولا اخضر بالروين بعدك عود

وما لسرور بعد عزك بهجة

وما لجواد بعد جودك جود

فقال يزيد للحاجب ادفع اليه مائة الف من

الدرهم التي جمعت لنا ودد الحاجب ولحمى يفعل

فيه ما يشاء . فقال الحاجب للفرزدق هذا الذي

خفت منه لما منعتك من الدخول عليه

وقيل ان شاعرا قصده خالد بن يزيد فانشده

سالت الندى والجلود حران اتما

فقالا يقينا اننا لعبيد

فقلت ومن مولاكما فقتلوا

الي وقال خالد ويزيد

فقال يا غلام اعطه مائة الف درهم وقيل له

ان زدناك فانشده ثانيا :

كريم كرم الامهات مهذب

تدفق كفاه الندى وشماله

هو البحر من اي الجهات آتته

فلنجه المعروف والجلود ساحله

جواد بسيط الكف حتى لو انه

دعاها لقص لم تجبه انامله

فقال يا غلام اعطه مائة الف درهم وقيل له

ان زدناك فاقبل فقال الرجل

تبرعت لي بالجلود حتى تمسحتني

واعطيني حتى حسبتك تلعب

وانبت ريشا في الجناحين بعد ما

تساقط مني الريش او داب يذهب

فان الندى وابن الندى واخوان الندى

حليف الذي للندى عنك مذهب

فقال خالد يا غلام اعطه مائة الف درهم

وقل له ان زدناك فاقبل فقال الرجل حسب الامر

ما سمع وحسبي ما اخذت وانصرف

ومن غريب ما يحكى وما لا يكاد يخرج عن

الخرافات ان قوما جاءوا الى قبر بعض اسخياتهم

يزورونه فباتوا عند قبره . فرأى رجل منهم صاحب

القبر في منامه يقول له هل لك ان تبعني بعيرك

بنحبي وكان الميت قد خلف نحيبا وان للرأي

بغير سمين فقال نعم وباعه في النوم بعيره بنحبه .

ثم عمد صاحب القبر - الميت - الى البعير فنحبه

في النوم فاتبه الرأي من نومه فوجد الدم يسيل

من نحر بعيره فاتم نحوه وقطع لحمه وطبخوه

واكلوه ثم رحلوا

فلما بان اليوم الثاني استقبلهم ركب في الطريق

وتقدم منهم شاب فنادى هل فيكم فلان بن فلان

فقال صاحب البعير نعم انا . فقال الشاب هل بعث

فلان الميت شيئا فقال نعم بعته بعيري بنحبه فقال

هذا نجيبه فخذها فانا ولده وقد رايتنه في منامي

يقول ان كنت وليدي فدفع نجيبه الى فلان .

وهكذا بابي العرب الا الكرم حتى بعد الموت .

على ان هناك الى جانب هؤلاء الاجواد من

وصمو بالبخل وعرفوا بالتقير ووصموا بالشح

وهم كثر وان كانوا يتخفون هزاء وسخرية فمنهم

« مادر » وهو رجل من بني هلال بن عامر بلغ

به بخله انه كان يسقى ابله - بقى في الحوض ماء

قليل فسلح فيه ومدر الحوض فسمى كذلك وفي

مثل ابل من ما مادر

وقيل وعد الكرمي قد وتعبيل ووعد اللثيم

مطل وتاجيل » وقال بعضهم لرجل « ما رايت مثل

طيب قول امره سوء فعلك ولا مثل بسط وجهك

خالفه طول تنكيد ولا مثل قرب عدتك باعدها

اقرط مطلق حتى كان الدهر وعدك لطف الحيلة

بالمكر بال الحيلة »

ومن البخلاء (جبد الاقطار) ويسمى هجاء

الاضياض وهو القائل :

ما بين لقمته الاولى اذا انحدرت

وبين اخرى تلبها قيد انظفوز

قال ايضا :

تجهز ككفاه ويحك حلقه

الى الزور ما ضمت عليه الانامل

حمور ابى وشريعته

بدل في مناسبة المائة الفاضل الاستاذ عبد العزيز رياض في « الاهرام » الصادر في ٥ - ٩ - ١٩٣٨ عصور التاريخ .

بشريعة حمورابي ان اطالع قراء « الاهرام » بالفاصيل التالية عن صاحب هذه الشريعة وخصوص

شريعته لاسيما وقد سبق لي ان عالجت هذا الموضوع في المجلة القضائية الرسمية لامارة شرق الاردن

عند بحثي تطورات تنفيذ الاحكام المدنية واطوار الاكراه البدني في الشرائع السامية

الدولة البابلية الاولى لا اجد لي ندحة عن الاثام بعض المعلومات الى ان اقضى الملك الى حمورابي سادس ملوك هذه

التاريخية تمهيدا لتعريف جبهة القراء بصاحب الاسرة التي اشتهرت بحكومتها باسم - الدولة البابلية

الاولى - وتجاوزت حدودها بلاد ما بين النهرين الى سوريا وفلسطين ويرجع بعض المؤرخين انه

كانت بلاد ما بين النهرين - دجلة والفرات - في ايام هذه الاسرة هاجر ابراهيم الخليل عليه

قبل ميلاد السيد المسيح عليه السلام باربعة الاف سنة موطنه للسومريين والاكاديين من شعوب

السلالة الطورانية الآرية وكانت لهم فيها عشرات الحكومات الاقطاعية بين امارات ومشيخات تفصل

بينها بحاري المساء والجداول وتستقل كل واحدة منها قاطنها فرارا من الغالب الى اخوانهم في جزيرة

بشكل العبادية كهنه هم قوام الحكومة وكبيرهم هو العرب حيث انشأوا في اليمن الدولة المعينة وغيرها

راس الدولة . وكانت كل واحدة من هذه الدولات من دول العرب البائدة تعرف باسم اله الهيكل الذي يقع في حدودها فلما

اخذ الساميون لله فجر الالف الاولى قبل ميلاد السيد المسيح باربعة الاف سنة في هجرة موطنهم

واقل هذه الادلة هي وجود تشابه بين هذه الدولة الاصلية ومصادرة مهد عنصرهم في جزيرة العرب

او بلاد الحبشة على رأى بعض علماء الاقوام يعم قسم منهم وجهه شطر بلاد ما بين النهرين واستوطن

القسم الشمالي منها ثم تسرب افرادة شيئا فشيئا الى القسم الجنوبي حتى اذا تكاثرت عددهم واخذت

مواهبهم العنصرية وسجايهم السلالية بالانكشاف والتجلي غلبوا السومريين والاكاديين على امهم

واستقل احد زعمائهم « سرجون الاول » قبل الميلاد بثلاثة الاف سنة بمملكة بابل فكان اول ملك

سامي حكم فيما بين النهرين وقد عثر للمقيون عام ١٩٠٤ على نصب تذكاري اقامه هذا الملك ونقش

عليه فتوحاته بلغة سامية استولوا بها على ساميته وعلى ان الساميين قد شاركوا السومريين والاكاديين في

وكان رجل ياتي ابن الملقع فيلج عليه ويساله ان يتغذى عنده ويقول لعلك تظن اني اكثلك شيئا والله لا اقدم لك الا ما عندي فلما اتاه لم يجد

في بيته الاكسرا بابسه وملحا جريشا وجساء سائل الى الباب فقال له الرجل وسمع الله عليك فلم

يذهب فقال له والله لئن خرجت اليك لادفن عتقك فقال ابن الملقع للسائل ويحك لو عرفت

من صدق وعيده ما اعرف من صدق وعده لم ترد كلمة ولم تقم طريقة عين .

وقال رجل لاولاده اشنوا لي لحما فاشتروه فطبخه ثم اكله جميعه حتى لم يبق في يده الا عظمة

وعيون اولاده ترمة فقال ما اعطى احدا منكم هذه حتى يحسن وصف اكلها

فقال اكبرهم امشعها ياليت وامصها حتى لا ادع النذر فيها مقبلا فقال ابوه لست بصاحبها

رقال الاوسط الوكها ياليت واحصها حتى لا يدوي احد العام هي ام لعامين فقال الرجل لست

بصاحبها (البقية على الصحيفة الثانية)

ازمة الزواج

« يحتاج الزواج اليوم في مصر عقبة كداه غوقته عن المضي قدما الى غايته اصبحت مشكلته اهم المشاكل الاجتماعية . وانا لباحوثها من جميع نواحيها وذاكرون العمرانية حتى اسبابها التي مهدت السبيل لحدوثها . ومعمقون عليها بالعلاج الذي يبريء مصر من علتها ويحفظها من استنفحال امرها وتفاقم شرها »

غلاء المهور اخذ الناس في غلاء المهور غارقا في همومه في بحور

للتباهي بها (حب الظهور) وغلاء المهور رزء حجام

سيؤدي الى خراب السدور ان المرأة للمنازل تقضى

ناح منه الحمى يدفع غزير لست ارضى لها التزج الا

يشتكي حاملوه قصم الظهور لست ارضى لها الخروج بجسم

وغلاء المهور ان دام يؤدي بالبرايا . غنيهم والفقير

لست ارضى لها المسير بوجه نكبة بالبلاد حلت فكانت

مبعث الشر والفساد الكبير بصبح العاقل الارب وبمسي

مستعيذا من شرها المستطير غرت لونه الطبعي كف

قفف اليوم في البلاد واسمع رفقا والصعيد صوت النذير

لم تعالج افضت لسوء المصير قل لها (ازمة الزواج) اذا ما

يا بلادي وانت لي خير لم اقتديا من كل امر خطير

لست ارضى لها ولا الدين برضى ان من في الحمى عن الحق مالوا

ونقانا في حب دار الغرور وتباهوا عند الزواج بفان

من حطام الدنيا الضئيل الحقيق لست ارضى تجميرها للحدود

دورهم سوقهم يبعون فيها فلذات الاكباد بيسع الحميم

نما القيد في السقور ظياه جاوموا في بناتهم كل زوج

ليقوزوا منه بمال كثير روعت من رجالنا بالعمور

ليس هذا الزواج غير اتجار في بنات حو المرافف حور

ان واد البنات خير واولي من زواج خال من التيسير

تلك حال تزداد في مصر سوءا وهي تدعو الوري الى التفكير

لوت الارض اهلها بالخطايا ضاق شعري ذرعا بها وبباني

قد غدا عاجزا عن التصوير فن الناس بالنساء وهاموا

بالفتى صاحب الشراء الوفير وتجاوزوا عن كل شخص مفل

فاقد للتفسير والقطمير كلما جاء خاطب ذو ثراء

قابله بهجة وبحور وبه يحثي الجميع احتفاء

رائع الوصف ما له من نظير واذا ما الفقير وافى تواهم

في اسي بالغم وفي تكدير وراي الخير في العزوبة لاف

ه قرار من حمله للتيسير وامتعاض وغلضة ونفور

ايضم الاكل
ضع بعض قطرات ماء « ديكارم واي »
Eau des Carmes Boyer
في مشروب سحر باي اغوة وشره بدلا لاكل
فتح البزم حالا
يا شباب البلاد : انت المرحي
في اللغات فاعتدل في المسير
ودع الليل للفاوية رانظر
لاباب الامور لا القشور
وابن من طاهر التزوج مغنا
ك : وحطه من العفاف بسور
لا تظن الزواج غير نعيم
وهاء . ونعمة . وسرور
ايهذا الشباب اقبل عليه
واستمع قولة النصيح المشير
واتبع ديننا فما فيه رهبا
نية لا ولا (تعاليم دير)
انما انت العروبة عندي
يا شباب البلاد غير جدير
لست فيها على المدى بملاق
غيرهم . وحس . وذيبر
فض النفس بالزواج وبكر
ان خبر الزواج في التخيير
ليس في الانفراد للمرء خير
لا رلا في بيت له مهجور
حيذا حبذا الزواج بيض
زاعات الجمال مثل البدور
حيذا حبذا الزواج بغير
عواطر ضواحك كالزهو
نصف دين الانسان يكمل ان يح
صن كحاجه في حديث البشر
من يخالف امر الحنيفة يشعر
ان يكن مسلما بوخن ضمير
تلكم الازمة العضوض بمر
هي في المدن مثلا في الكفور
قلع الشباب يسعى حيثما
ويقتان من ويلها والتبور
وشباب البلاد كان وما زا
ل نصيرا لها واي نصير
كتب المجد في جبين الليالي
للحلمي بالدم الزكي الطهور
فاستراحت بجهد امس مصر
واستقلت بسعيه المحجور
العلاج
وعلاج الزواج سن القوانين
ن بالحرمة عزبة الجهور
وبحمل العزاب طرا عليه
وعقاب المحب للتقصير
وبتقدير مهر كل عروس
ومراعاة قلة التقدير
١ نصير : حسن
٢ في البيت اشارة الى قول النبي صلى الله عليه وسلم
من تزوج فقد استكمل نصف الايمان (وفي رواية
نصف دينه) فليقت الله في النصف الباقي
٣ الكفور : القري
٤ المحجور : جمهور الناس جلمهم . واقصد المعنى
المتعالم بيئا وهو ان الجمهور عامة الناس
٥ العزاب : بالضم والتشديد الذين لا ازواج لهم
من الرجال والنساء
ويوضع القيرد في رجل الغ
د ومنع السفور والتجدير

وبالغاء ما فشا من بقاء
هو عش الاقصاد والتغريب
بارجال الدستور في مصرهوا
وارونا عدالة الدستور
فمن العدل ان تكونوا على الب
ت شدادا كمنكر ونكير
حاسبوها على تمردھا القا
سي حسابا يكون جد عسير
ياولاة الامور في مصر قذ طال
ندائي لكم قبل من محير ٧
انقذوا الناس من زواج تجاري
وصونوا الحمى من التدمير
وامنعوهم من التفريخ خوفا
من فساد الاخلاق والتبذير
وضعوا للمهور حدا . وحثو
هم على الاقتصاد والتوفير
ياولاة الامور في مصر . هذي
مسر مدت لكم يد المستجير
خاربوا في البلاد ككل بغي
وارجموا كل فاسق سكير
لا يظن امرؤ من الناس اني
قد اسأت الماه بتقدي المير
شهد الله لم ارد قط سوءا
بالها في التظيم او في التشير
غير ان النساء جنس لطيف
مل طول البقاء خلف الستور
وراي في الحجاب قيدا ثقيل
طلما ان منه طول الاستير
وراي الغرب في التقدم امسى
وراي الشرق بات في تاخير
فمعى للسفور في غير رشد
واستحب انما راي فطير ٩
واعان السفور في مصر قوم
جحدوا آية العلى القدير
امر الله بالحجاب وفي الاح
زاب ١٠ بتلى امر اللطيف الخبير
باداعة السفور عودوا الى الحق
وتوبوا الى العفو الغفور
اولم يكف ما لقينا على اب
ديكم من ري ومن تبيير ١١
قد جرى الشرق خلفهم قتردي
واستبيحت بلادا للمغير
رائدي الخير للنساء . فلا ضمير
اذا ما قسوت في التعبير
حاش للشعران يكون عدوا
للقوارير وهو وحي الشعور
بيان بحيرة عبد الهادي الطويل
٦ التحبير : كلمة جرت على شاة اقلام المطالين
بحق المرأة كانها هي كانت في عبودية وهم يعملون
على استرداد مالها من حرية
٧ محير : محيح
٨ الما جمع مهاة وهي البقرة الوحشية . واعني بالمها
النساء فانهن يشبهن بها في سعة العيون وجالها ورحم
الله ابق الجهم القائل :
عيون المها بين الرصافة والجسر
جابين الهوى من حيث ادي ولادري
٩ راي فطير - اصل كلمة الفطير العجين الذي لم
يختم وهو ضد الحمير وكل شيء اعجلته عن
ادراكه فهو فطير . ومنه القول للشعور . اياك
والراي الفطير
١٠ الاحزاب - اسم سورة قرآنية . انزل الله
فيها امرا للنساء بالحجاب فقال تبارك وتعالى وقرن
بأقوارير . وهذا المعنى هو الذي اريد

حور ابي وشريعتي
(بقية ما بالصفحة الاولى)
لخير الناس قناة حوراني واقمت في اعلاها برجا
تساطح ذراه السحاب تحليدا للذكرى ابي الذي
رباني سينمو باليت وسميته باسمه
وبرى الكثيرين من علماء الانار والمؤرخين
ان برج بابل الذي ورد ذكره في الكتب المقدسة
مدخل القناة التي اشارت اليها الكتابة التي اتينا على
تزوجتها ولما كان من جملة الاسماء التي تسمى بها
مملكة بابل تسميتها ببلاد « شعذار » فان بعضهم
يذهب الى ان (امرا بعل) ملك شعذار الذي ورد
ذكره في سفر التكوين في العدد ١٤ من التوراة
ربما كان هو الملك حوراني بعينه
شريعة حوراني
في شهري ديسمبر سنة ١٩٠١ ويناير سنة
١٩٠٢ من ميلاد السيد المسيح عليه السلام عثرت
العملة الانثوية الفرنسية التي كان يرأسها السيد دي
مورجان في مقاطعة سوز بالعراق على مسلة من
الحجر الاسود الصلب تتألف من ثلاث قطع ويبلغ
ارتفاعها زهاء مترين وخمسة وعشرين سنتيمترا
ومساحة قاعدتها مترا وتسعين سنتيمترا وقد نقشت
عليها صورة الملك حوراني واقفا بين يدي الاله
شلماس اي الشمس يتلقى منه الشريعة المنسوبة الى
دويلات لهم هناك ومعاملة بعض مواد شريعة
حوراني لما جاء في قانون الاسرة السومري الانف
الذكر تدل على ان الشريعة الحورانية انما كانت
صورة متكاملة وخلاصة جامعة مانعة وشكلا واضحا
مستقرا لعشرات الشرائع والقوانين العرفية والانظمة
التي كانت سائدة بين سكان ما بين النهرين من عهد
السومريين والاكاديين ومن عاصريهم وتلاه من
الساميين الى ايام الملك حوراني الذي عنى بنسبتي
هذه القوانين والشرائع المتعارفة وتظيمها وتبويبها
وجمعها في اثنين وثمانين وما في مادة عرفت باسمه
وعدها المؤرخون اول صحيفة في تاريخ علم
الحقوق وحجر الزاوية الذي قام عليه بناء التطورات
الحقوقية وارتكز اليه صرح التشريع فيما بعد عند
مختلف الامم والشعوب وذلك لان الشريعة
الحورانية قد ضمت الى دينها من الصور الحقوقية
بين صور رشيعة واخرى متكاملة كل ما يصلح
لان يكون اساسا نواة للحقوق السياسية والدستورية
والجزائية وحقوق الدعوى وحقوق الاراضي والمزاولة
وضبط التعامل وتقدير اليا وحقوق العائلة واساليب
المرافعة وتنفيذ الاحكام بحيث يسعنا ان نقول ان
حوراني لم يدع شاردة ولا واردة يحتاجها مثل
مجتمعه الابتدائي لاقرار نصاب العدل وانصاف الناس
واحقاق الحق الا وضمنها شريعته تلك كاي مشروع
اخر يعهد اليه بالقيام بمثل هذه المهمة في ارقى
المجتمعات البشرية
كيف تنجح
وضع المستر فرنك جريفس مدير المعارف
في ولاية نيويورك القواعد التالية لاحراز النجاح
في العمل
١ - احب عملك . والا فتمرن على حبه
٢ - افخر في كمية اتاجك وفي كيفيته
٣ - لا تخف من عمل اكثر من المطلوب منك
٤ - حاول ان تعمل ١٠ في المئة اكثر ار
١١ تنبير - يقال تبر الشيء تنبيراً اي هلكه
١٢ للقوارير شبه الرسول صلى الله عليه وسلم
النساء بالقوارير في حديث له لوقت من صفائهن .
وامر بالرق في بن فقال مخاطبا سائق ركبهن « رققا
بالقوارير » وهذا المعنى هو الذي اريد

يجب على النساء
من واجب النساء التي تريد المحافظة على
صفاء وجه احسامهن ان يشربن في كل صباح كأس
ان ماء برقوس « Purgos » ينظف العدة الكبد
الاسماء الاجنبية في ايطاليا
المطاعم والمقاهي والحانات يجب ان تحمل
اسماء ايطالية
ر . ما - لمراسل الاهرام - قررت النقابة
الوطنية الفاشيستية ان اماكن التندبة والهسو يجب
ان تعدل منذ الان فصاعدا عن استعمال الاسماء
الاجنبية . وهي المطاعم والقهوات والحانات وهلم
جرا .
وهكذا لم يبق جائزا بعد الان لمطعم ان
يدعو نفسه - متروبول او بوزيت او بلقيو - ولا
حانة تسمى - بغداد او هوليوود او موتني كارلو -
بل يجب على كل منها ان يختار لنفسه اسما ايطاليا
او موقافا للروح الايطالي الحالي
ولكن يجب ان لا تقل غناية هذه الاماكن
باكرام الاجانب الذين يطرقونها . وفي كل المطاعم
يجب ان يكون عدد من المستخدمين قادرين على
مخاطبة الاجانب بلغاتهم المختلفة
الانكليز والاضراب في ماسيليا
تفكير الانجليز في تحويل سفنهم
عن مرسيليا الى جنوى
باريس - تراقب السلطة البريطانية حركة
الاضراب في مرفا مرسيليا فقد قضى العمال شهرا
كاملا متوقفين عن العمل وائر ذلك في اعمال
السفن الانكليزية واخر نقل البريد البريطاني الى
الشرق . واخذ اصحاب الاشغال في انكسرترا
يفكرون في تحويل اعمالهم البحرية الى جنوى ما
لم يقف اضراب مرسيليا في وقت قريب
رسالة العراق
عطفت رئيس الوزراء
على النكويين في فلسطين
بغداد - علمنا ان فخامة رئيس الوزراء
جميل بك المدني وجه كتابا خاصا الى اصحاب المعالي
وزراء يطلب اليهم فيه الاهتمام والعطف على
منكوبي عرب فلسطين . وبلغت انظارهم الى
حالة اولئك البؤساء من العوائل والارامل والاطفال
والشيوخ الذين اصبحوا بلا عائل ولا موى . وقد
طلب فخامتة ايضا اليهم ان يحضوا موظفي وزاراتهم
على التبرع لهؤلاء المنكوبين .
وقد علمت ان اصحاب المعالي الرزراء اهتموا
على جميع الدواير الحكومية
مساعي السوريين في العراق
للصالح بين رجال الكتلة الوطنية
والدكتور الشهبندر
علمنا بان الجالية السورية في العراق اخذت
توالي اجتماعاتها منذ ايام لدرس حالة البلاد السورية
والنظر في حل مشاكلها الداخلية التي بدأت تستفحل
يوما بعد يوم بسبب الانشقاق الحاصل بين الكتلة
الوطنية والزعيم الدكتور شهبندر واعوانه . وقد
قررت الجالية بعد هذه الاجتماعات تاليف وفد من
الرجال السوريين البارزين المقيمين في العراق
وايفاده الى سوريا للعمل على اصلاح ذات البين
وتقريب وجهات النظر بين رجال الكتلة الوطنية
والدكتور الشهبندر واعوانه . واقفهم ان القائمين
بهذا العمل قد كتبوا الي بعض الزعماء السوريين
بهذا المعنى وهم الآن في انتظار اجوبتهم .

المؤتمر البرلماني
اشرنا من قبل الى ما كان يرد على سعادة
الاستاذ محمد علي علوبة باشا رئيس اللجنة البرلمانية
للمصرية للدفاع عن قضية فلسطين من ملوك العرب
وامرائهم وعظماهم من رسائل يؤيدون بها فكر
انعقاد المؤتمر البرلماني في ٧ اكتوبر القادم في القاهرة
على ان يدعى اليه اعضاء المجالس التشريعية في البلاد
الاسلامية والعربية ليشتركوا في جلساته
وقد جاءتنا من سكرتيرة المؤتمر قائمة
تفتمل على اسماء الملوك والامراء والوزراء والزعماء
واعضاء المجالس التشريعية في البلاد الاسلامية
والعربية الذين وردت منهم الرسائل المشار اليها
فيما تقدم وقد اعربوا فيها عن رغبتهم في التتو
على خدمة قضية فلسطين كما ان هناك مناقشات
جارية لكي يحضر هذا المؤتمر مبعوثون من ايران
وتونس وبولونيا
اما الملوك والكبراء الذين بعثوا بالرسائل
المتقدمة فهم
العراق - صاحب الجلالة الملك غازي الاول
وسعادة مولود باشا تخلص رئيس مجلس النواب
وسعادة طه باشا الهاشمي رئيس لجنة الدفاع عن
فلسطين وسعيد بك ثابت
الحجاز - صاحب الجلالة الملك عبد العزيز
ابن سعود سعادة رئيس مجلس الشوري للمملكة
العربية السعودية
اليمن - صاحب الجلالة الامام يحيى حميد
الدين . معالي محمد راغب وزير الخارجية . وسعادة
محمد زيارة الحسيني امير القصر العالي
سوريا - فخامة هاشم بك الاناسي رئيس
الجمهورية السورية . سعادة فارس الحوري رئيس
مجلس النواب وسعادة لطفي بك الحفار رئيس اللجنة
البرلمانية للدفاع عن فلسطين ونقيب بك العظيمة
رئيس لجنة الدفاع عن فلسطين . وفخري بك
البارودي رئيس المكتب القومي
لبنان - سعادة بشر طراد رئيس مجلس
النواب
شرق الاردن - صاحب السمو الامير عبد
الله بن الحسين
الكويت - صاحب السمو الامير احمد جابر
الصباح
الهند - السير محمد يعقوب والسيد محمد علي
جنار رئيس الحزب الاسلامي والسيد عبد الرحمن
الصدقي والسيد مظهر الدين صاحب
يوغوسلافيا - سماحة رئيس العلماء للجماعة
الاسلامية . فهم بك سباهو
امريكا - الدكتور فؤاد شطارة والسيد حبيب
ابراهيم
حكم الطبيعة القاسي
كثيرا ما يمر الانسان بقرح يجاوره مأم .
او شخص مسرور مبهج يجاوره اخر حزير
مكتئب . ولا بقوة المرء بكيلة او يقوم بعمل غير
نسبيح الخالق لجلال خلقه وفرط حكمته . نعم
حكمه . ولكنها قاسية . وتبدو القسوة بوضوح في
هذه القصص التي اوردها .
فما الذي تنتظره مثلا من طفلة فقدت حنان
الاب بفقد . تقف مشدوهة لا تدري ما ذا تفعل
بجوارب قد احاط به ابائهم وبناته يداعبهم ويتدللون
بدورهم عليه ؟ وقت تأمل حال هذه الطفلة وانعم
النظر قليلا في نفسها فادركت انها لا بد تصبح
ناقمة على المجتمع قاسية عليه اذا ما شئت ونمت لانها
حيثذاك تود لو انتقمتم لنفسها من الطبيعة القاسية
التي انتقمتم منها وحرمتها اللذة التي تراها ولا تلمسها
ومعنى ذلك انه يتكون لديها على حد تعبير علماء

سديك تعرفين
الصيغة العربية « لاموريسك » ؟
لا بد ان شهرتها وصلت اليك والافان
من مصلحتك ان تعرفين ان (لاموريسك)
هي الصيغة الصالحة لصنع الاقمشة والتي قلدها
الاكثرون قتل جميع الانواع
ان (لاموريسك) التي اخترعت لاجلك
يؤدي اليك احسن المزايا
تباع بجميع مغازات العقاقير والاطرية
La Mauresque
النفس خصلة مشابهة للخصلة التي شئت عليها وهي
الانتقام والقسوة . فتجدها تقسو على الاطفال
امثالها . ولا تابه بموت او فقدت غزير لاجدهم .
وقد يتكون عند مثل هذه الطفلة بالذات ما
يسميه علماء النفس خصلة مضادة لما نشأت عليه من
حرمان وقسوة فتحنو وتعطف عند كبرها على طفل
يقاسي مثلا كانت تقاسيه .
وتظهر هذه الحالة واضحة جلية في دور
الحكومة . فذلك الرئيس الذي يستعمل سلطة
كبيرة لا احد لها قد يكون احد انبي : فاما انه
كان يعامل عند صغره معاملة قاسية ومن طريق
« لا شعوري » اراد ان ينقم لنفسه من المجتمع
الذي يعمل فيه او انه كان يعامل معاملة لينة جدا
بلغت حد التدليل . فاراد ان يغير هذه الطريقة
لا لسبب سوى انها لم تكن توافق هوى في نفسه .
تحول نظري فجأة الى الى جهة اخرى .
جهة يخرج منها صوت مرتفع كلة شكوى وكله انين
مر . عولت على ان اشبع غريزة الاستطلاع بان
اعرف ممكن الداء وسبب الشكوى . فما انا الا
واقف على صخرة العجب من حكم الطبيعة القاسي
فقد كانت هناك سيدة جرح فؤادها بموت سقيق
ها . ولا تجد من يشاركها وجدانها من اخواتها .
فقد ليست احدا من الثياب البيض وتتمتع الاخرى
الاخرى بالاذاعة والغناء .
والحقيقة اننا لو تأملنا قليلا نجد ان هذه
السيدة لم تناد بمر شكواها ونقدتها اخواتها الا
رغبة منها لان تقدرها ونظير شخصيتها فتشبع عن
هذا الطريق غريزة السيطرة والظهور عندها .
متري امين
دبلوم في التربية وعلم النفس
غريزة حب الاطلاع
وواجب المربين ازاءها
توجد غريزة حب الاستطلاع في جميع
سواء الاطفال منهم والشبان والشيوخ واننا لنلاحظ
دلائل وجودها حتى في الاطفال الذين لم يمس
على ولادتهم زمن طويل فنرى الواحد منهم اذا
اعطى شيئا . لمسه بيديه ليرى مقدار نعومته او
خشونته ثم يضعه في فمه ليتذوق طعمه وبعد ذلك
يضغط عليه باسنانه ليحكم عليه من حيث الصلابة
واليوونة ثم انه عند ما يبلغ دور المقدرة على الكلام
تراه يسأل عن جميع ما يحيط به فاذا راي ساءة
مثلا سال عن اسمها ونعنها وفائدتها واجزائها التي
تتركب منها والبلاد التي صنعتها وقد يكون من
بين اسئلته ما لا يستطيع الاجابة عنها سوى الجبر
الفي .
وانت ايها القارئة الا تشاهدين اثر هذه
الغريزة في نفسك انت ؟ لا شك في ذلك فلوفرنا
انك كنت سائرة في الطريق ورايت جمعا احتشدوا
حول شيء ما فغالبا الظن انك لن تواسلي السير
حتى تعلمي حقيقة الامر فاذا تبينت مثلا ان سيارتين
اصطدمتا فدعك حب الاستطلاع الى معرفة ظروف
الحادث وضحاياه وربما ساقك ايضا الى تتبع اخباره
في الصحف عدة ايام حتى تعرفي كل ما حقي عنك
وفائدة هذه الغريزة انها تدفع الانسان الى
البحث والاستقصاء ولو تهدها الحصار بالتنمية



الرياضة

كرة القدم

ملعب سماجة : سافويا ضد فريق بنزرت على الساعة الرابعة - الحكم السيد بن دانه - المساعدان السيد بن الدين عبو وم. فلوس
ملعب منصورون بغيرفيل : النجم الرياضي للعبة ضد ستاد قولوا على الساعة الرابعة - الحكم م. بديسكالزي

كأس الإيالة التونسية

الدور الاول
فريق منوبه ضد الاتحاد الرياضي لسوق الاربعاء بمنوبه على الساعة الثالثة والنصف الحكم السيد البشير الرحال
الاتحاد الرياضي لباجة ضد الشبيبة الرياضية الاسلامية لباجة على الساعة ٣ والنصف الحكم السيد ابن ادريس

فريق جريسه ضد الوداد بحريصة على الساعة الثالثة والنصف الحكم م. بوتو
النادي الرياضي للمرسى ضد النادي الرياضي البنزرتي بالمرسى على الساعة ٣ والنصف الحكم م. كامولاني

الاتحاد الرياضي الرادسي ضد الراسينغ على الساعة الثالثة والنصف برادس الحكم م. مرتيناز
لافتقار ضد الكرم بملعب منصورون بحلق الوادي على الساعة الثالثة والنصف الحكم م. دي روزه
مندوب الزمان الرياضي والسيد احمد العكاري

وان والدها وزوجها استصحباً فتاة أخرى أكبر سناً منها إلى الطبيب وأخذاً منه شهادة بأن سنّها يتجاوز ١٦ سنة
وَسَلَّتْ الأم ففكرت أن مطلقها أخذ ابنته هو والزواج إلى الطبيب لتقدير سنّها وإنّها لا تعرف شيئاً عن التزوير

وقال الطبيب ان الفتاة التي حضرت اليه ليست هي « الزوجة » التي يدور بشأن زواجها التحقيق بل ان التي عرضت عليه كانت أكبر سناً ولذلك اعطى الشهادة بأن سنّها اكثر من ١٦ سنة
اما الفتاة فقد قررت انها ذهبت بنفسها مع والدها وزوجها الى الطبيب لتقدير سنّها لان شهادة وقال الزوج انه ذهب هو وصهره ومعهما الفتاة الى الطبيب فعلاً لتقدير سنّها ولما ووجهه بوالد الفتاة - الذي قرر انه لم يذهب الى الطبيب اصبر كل منهما على قوله

ثم سئل الزوج عن سن الفتاة فقال انه في بعض ظروف القضية وحوادثها فقررت تاجيلها إلى جلسة ١١ أكتوبر القادم

بصيص الامل

اعاود فيك الشعر اذا انا حائر
واذ انت في عيني تنأى وتصغر
لجات الى الصمت الطويل فاحث لي
وها انت ذا قد عدت تخبر وتضمر
وكنارضينا بالبصيص من المنى
فما باله عن افقنا يتحد
اذا خبر عنه اثنانا مطمئنا
نقلا من الاخبار ما ليس يحصر
وخلى المنى نسج الخيال معاشر
اذا وعدوا خلقوا المواعيد اظمروا
توقعت نعمة من يديهم تصبني
فجاجني منهم أعفوق مبكر
باركون في فعل الجميل وصنع

ومث اهم ضاقوا به وتدمروا
تبحر فيهم كل شعر نظمته
وضاع لديهم لفظه المتخير
وكان رجائي ان اكون مقربا
فجاء جزائي فوق ما اتصور
ولو انهم وفوا ببعض وعودهم
مشيت على الدنيا وعيشي سكر
الحبس غربي عن اناس وانه
يقاس به غور الرجال ويسير
اروح على هم واعذو بمنله

واقبل في فكر شئت وادبر
واعكف بالشرنج والندد لاعبا
فهل زابل النفس الاسى والتضجر
وسائل لهو اصطفيا تصنعا
ورحت على شجوى بها استند
ويحسني من ليس يدري حقيقي
خليا من الاشجان اذ لست اظهر
يطالعني من هدوء ومظهر
فيخذه من هدوء ومظهر
ولو انه اصغى لصوت جوانحي
لذاب جوى مما احس واشعر

سارقب هذا الكون غضبان آتفا
واشرف ملتنا عليه وانظير
وان زمانا لا يحقق ماربنا
لمرتقب بالبحر اولى واجدر
تلاشيت يا آمالي الغر بعد ما
برقت ولم يعاق برحمتك مجهر
منى من شبابي قد عصرت شبابها
اراهنا على شطي الحمى تنكسر

فيا صاحبي ان لم تكن لي مساعدة
فدعني اذا في خيبتني اتعسر
محمد برهام

يزوجونها وعمرها ١٣ سنة

بعد ان يقدموا غيرها
الى الطبيب لتقدير سنّها
حوكم امس الاول امام محكمة جنح السيدة زينب كل من: حنفي احمد ابراهيم وحنفي عبدة عبط . وحافظ ابو العنين وكامل حسن حسنين . وسيدة علي ندا . بانهم ارتكبوا تزويرا في وثيقة زواج بان ادعوا ان الزوجة بلغت سن الزواج . مع انها لم تتجاوز الثلاثة عشرة من عمرها

زواج
وتخلص وقائع هذه القضية في ان المتهم الاول تزوج من فتاة تدعى « فاطمة حنفي » وهي ابنة المتهمين الثاني والاخيرة دون ان تبلغ السن المقررة للزواج ولم يكدر بشم ذلك حتى تلقت النيابة بلاغا من مجهول يقول فيه ان الزوجة عمرها ١٣ سنة

تمنع القاضي في شمم واعتزاز عن ان يقضي
تين امير المؤمنين وبين الرجل في مجلس امير المؤمنين . والحق ان من الوكس والهزيمة ان يعقد مجلس قضاء في بيت احد الخصمين وانما : في بيته يؤتي الحكم ! !

كذلك اني القاضي ان ينظر في قضية الرجل والحليفة قبل ان يتحول البيت الى مجلس قضائي يتوفر له ما لمجالس القضاء من مظاهر وانما انطاع لامر المامون بتحويل البيت الى هذه الصورة لان ذلك من عمل الخلفاء فهم السذين لهم ان يعينوا مجالس القضاء .

اما امر القاضي بان يفتح باب البيت وان يؤذن للعامة فهو جرى على المشروع من ان مجلس القضاء لا يصح الا اذا حضره الناس وهو باسلوب عصري تحقق « علنية الجلسة » بأوفى معانيها . . .

وصنع ابن اكثم جدير بتحية الاعجاب والاكبار فقد اكتملت شجاعته النفسية ايما اكتمال ولم تلتف هبة الخلافة عن معاملة امير المؤمنين كما يعامل سواد الناس وعامة الرعية سواء سواء فكان في اجراء النظم القضائية متحفظا لكرامة القضاء

تخلخلت بسلام تلك العاصفة التي اثارها القاضي في النظام الشكلي لمحاكمة الخليفة . فابتدأت المحاكمة على بركة الله !

امر قاضي القضاة بان ينادي المنادي على الرجل المنتظم فحضر فقال له : ما تقول ؟
فاجاب الرجل : اقول ان تدعو بخصمي امير المؤمنين !

فامر القاضي بان ينادي عليه قرفع المنادي صوته : امير المؤمنين المامون !
فاذا المامون قد خرج في رداء وقميص وسراويل قد ارسلا وتعل رقيق ومعه غلام يحمل « مصلى » .

فوقف على القاضي يحيى وهو جالس فقال له : اجلس !

طرح « المصلى » ليقعد امير المؤمنين عليه امام القاضي فقال له القاضي : لا تأخذ على خضعتك شرف المجلس ! فجاؤا الرجل ب « مصلى » اخر فقصده عليه بجوار امير المؤمنين . فسوى القضاء في المجلس بين الخليفة العظيم وبين رجل من عرض الناس مبالغة في تحقيق النصفة والمعدلة . . .

ثم قال يحيى للرجل : ما تقول ؟
قال : لي على هذا . و اشار الى الخليفة . ثلاثون ألف درهم !

قال يحيى : ومن هذا ؟
قال الرجل : هذا امير المؤمنين المامون بالله فقال القاضي للمامون : قد سمعت ما يقول ؟

قال المامون : سله عن وجهها .
فقال القاضي للرجل : اجب :

قال الرجل : اشتر مني وكييله جوهرها ثلاثين الفا وحمله الى منزله ولم يرجع علي المال فقال المامون للقاضي : ما اعرف له حقا !

قال القاضي للرجل : قد سمعت لك بيته ؟
قال الرجل : لا .

قال القاضي : فما تريد ؟
قال ما يوجه الحكم لمن عدم البيته .

فادرك المامون ان الرجل يشير الى طلب الحلف فقال له ويحك قد لحجت في اليمين !

فقال القاضي للمامون اتحلف :
قال المامون اي والله لان احلف خير لي من ان اعطى رجلا ما لا يجب له ظلم . .

قال القاضي : قل : والله !
فحلف المامون بالله ان ليس في ذمته للرجل من شيء . وبذلك انقضت المحاكمة والناس شهدوا

المسبل
الملين
لمعدة
خذ
بعد
العشاء
حبوب فالس

رقائق التاريخ

محاكمة المامون

« مررت بهذه القصة كثيرا في اسفار الادب والنوادر ، وهي في بعضها مجلّة مدحجة ، وفي بعضها مبسوطة شيئا . واولي تفصيل لها على ما اعرف في كتاب المحاسن والمساوي للبيهقي . واية اعتمدت في بناء هذا المقال . . . »

« ان الله - عز وجل - قد اهلك يا امير المؤمنين لموضع رفيع فاسترعاك على خلقه . فهلا تجعلني على كتاب الله وستة رسوله وشرع عمر ابن الخطاب في رسالته الى ابي موسى الاشعري : البيعة على من ادعى واليمين على من انكر ؟ »
وهكذا اراد الرجل ان ياخذ الخليفة بان يحلف على انه لم يجس ثمن الجوهر متحيا بذلك بدستور الامام الراشد عمر ولقد قال له المامون : « انك والله قد عدمت البيعة على دعواك فليست لك الا حلفة احلفها ولئن حلفنا لانا صادق اذ كنت لا اعرف لك حقا يلزمني » !

فانظر كيف ترى رحابة صدر المامون ودماثة شمائله . فهو لم يملكه الغضب من استخفاف الرجل ابلا على حين ان الاستخفاف وليد الفطنة وباعت الاناهم وهو لا يجوز في حق القادة والرؤساء بل ان المامون ارخى للرجل ولطف به فاغراه ذلك بان يلج في الطلب ويزيد في البجاجة وبتناهي في الاجترار على مقام الخلافة فيقول للمامون : « فاذن ادعوك الى القاضي الذي نصبت لرعتك » !

قال المامون : نعم
ونادى الخليفة غلامه وقال له : علي بقاضي القضاة يحيى بن اكثم ليقضي بيننا !
قال المامون : نعم

طلب الرجل كما رايت محاكمة الخليفة امام قاضي الرعية غير متحنت ولا هياة وقد احبب الى ما طلب غير ممنوع ولا مدافع . وسيحاكم خليفة المسلمين المامون ! . . .
مثل يحيى بن اكثم قاضي القضاة بين يدي امير المؤمنين فقال : لبيك !

قال المامون : اقض بيني وبين هذا الرجل . . .
قال القاضي : في حكم وقضية ؟ !
قال المامون : نعم
قال القاضي : لا افعل !
قال المامون : ولم ؟

قال القاضي : لاني في دار امير المؤمنين وامير المؤمنين لم يجعل داوه مجلسا قضائيا !
قال المامون : قد جعلت داري مجلس قضاة . . .
قال القاضي : فاني ابدا بالعامة اولا ليصح المجلس للقضاء !

قال المامون : افعل . . .
فقام يحيى بن اكثم وقعد في ناحية من الدار ثم امر بان يفتح الباب وان يؤذن للعامة في الدخول وان ينادي المنادي : من كان يريد القاضي فهو في مجلس قضاة وان تؤخذ رقع المتخاصمين وذوي الظلمات . . .

ففند ما امر به القاضي على وجهه :
ولا نستحل لافسنا ان نمر بتلك المحاورة الرشيدة التي جرت بين القاضي وبين امير المؤمنين دون ان يسترعى التفاتنا ما تضمنته من شئون تصور لنا كيف كانت مجالس القضاء على عهد بني العباس ؟

والشجع في نفوس الاطفال لمهدوا السبل لكي يجعلوا منهم مخترعين ومستكشفين في اذن من اهم الدوافع للكشف والاختراع .

لذلك يجب على المرء ان يقع هذه الغريزة في نفس الطفل بل يشجعها ويهذبها ويفتح السبل امامها ويوجهها توجيها صالحا ولذلك وسائل كثيرة منها ان يجيب عن اسئلة الطفل اجابة يسهل عليه ادراكها وتشعره بالعطف حتى لا يخشي ان يستفسر منا عما يجعله انه يجب ان توسع دائرة مشاهداته لاستصحابه في الاسفار والرحلات الخلوية فاذا سال عن طريقة صنع الزجاج مثلا اخذناه الى مصنع او ارشدناه الى كتاب سهل يوافق رغبته كما يجب ان تقدم للاطفال اللعب المناسبة لسنهم وان نشجعهم على حبها وتركيبها والا تقع هذه الغريزة في نفوسهم .

اما اذا بدا منهم ميل للتجسس على الغير واقفاء زلاتهم وهقواتهم فان من الواجب هنا قمع هذا الميل . انعام - بمعد التربية

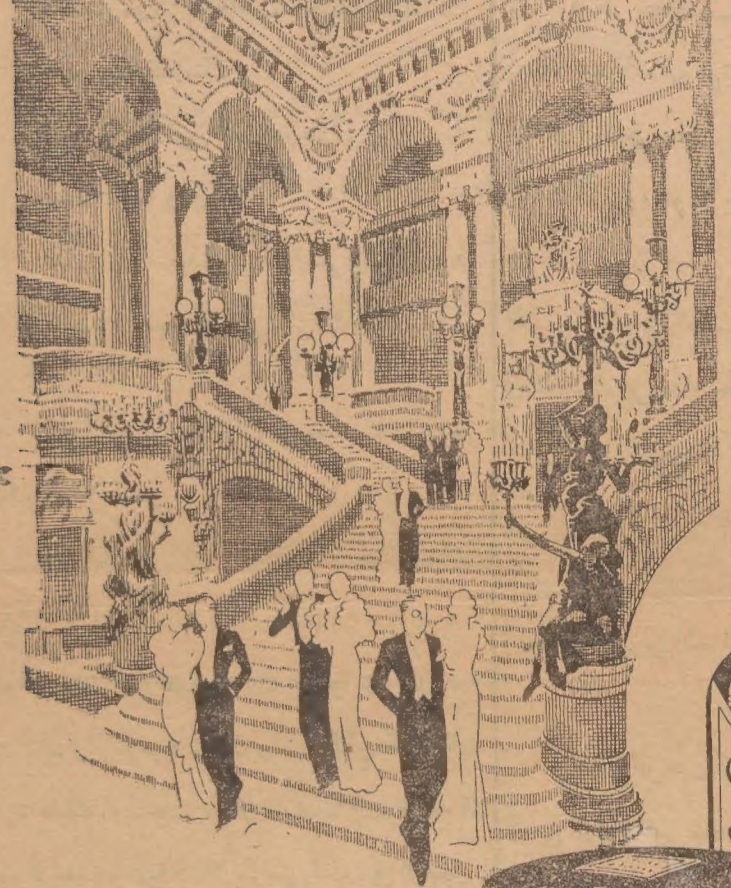
ارشدناه الى كتاب سهل يوافق رغبته كما يجب ان تقدم للاطفال اللعب المناسبة لسنهم وان نشجعهم على حبها وتركيبها والا تقع هذه الغريزة في نفوسهم .

حافظوا على صحتكم
إذا اردت تروان يكون لكم شباب دائم فتناولوا
جوفانس الابسوري
JOUVENCE DE L'ABBÉ SOURY
المتكرب من نباتات فقط وليس فيه اي مادة كيميائية
ولا يقوم مقامه اي دواء ويشفي المني والدوخة ووجع
الراس والشقيقة وآلام المعدة وامراض الانصباب ونمل
الارجل والاضيقان - نحن الرجاء سائل وجوب ١0,90
يوجد بجميع الصيدليات ومعامل ماج ديمونيتيه بمدينة
روان . اطلبوا دائما جوفانس الابسوري التي عليها
صورة الابسوري والتوقيع الاحمر

تذاكر السفر الى فرنسا

اقطعوا تذاكر السفر من نائب الشركة الوطنية للارنات الفرنسية بنهج جبول فيري عدد ٦٥
تونس وبنهج ديمون ديرمبل بقاعدة الجزائر
Société Nationale des chemins de fer Français

SOIR DE PARIS



poudre
parfum
de

BOURJOIS

« سواردي باري »

احسن الروايح واذناها هي الروايح «بورجوا»
الى جميع المدة واصحاب الادوق ستة لوز الا واسع وغرة «بور-وا» سواردي باري
(سهرت بريس)

Au Colisée

في الكولزي

في هذا الاسبوع

نمر البنغال

اعظم فيلم مدهش يعرض عليكم

الموت وخوفنا منه هلينا ما وراة من حياة لا نستطيع
العقلية البشرية تصور ما هي ولا ما في هذا العالم
الثاني المجبول الذي لا يجد
واني لاذكر فيلسوف المعرة «ابي العلاء»
حين اعترضه هذه المشكلة فقال
ما جاءنا احد قدمنا بخبرنا
في جنة كان او قد بان في ناو
ورابي في هذه المشكلة ان الحياة خيرة من
العدم ... وانا على حق ان نصحب الحياة وانا نحيا
رضنا او كرها فدة الاجال في يد المقادير تصرفنا
كيفما شئت حتى اذا حان الحين قضينا وانطفأت
شعلة الحياة وجاء دور غيرنا
لا الموت وخوفنا منه هلينا ما وراة من حياة لا نستطيع
العقلية البشرية تصور ما هي ولا ما في هذا العالم
الثاني المجبول الذي لا يجد
واني لاذكر فيلسوف المعرة «ابي العلاء»
حين اعترضه هذه المشكلة فقال
ما جاءنا احد قدمنا بخبرنا
في جنة كان او قد بان في ناو
ورابي في هذه المشكلة ان الحياة خيرة من
العدم ... وانا على حق ان نصحب الحياة وانا نحيا
رضنا او كرها فدة الاجال في يد المقادير تصرفنا
كيفما شئت حتى اذا حان الحين قضينا وانطفأت
شعلة الحياة وجاء دور غيرنا

كما لو كانت مفتحة عن
والتاجر الشرقي البيوي
عند ما يشح بالاغلا يخط
تجارته وبعبارة خسارة
لا تعوض واسرا في متني
عنه وهو لاذفانك
مؤخرة جميع تجار العالم
جربوا السير في طريق
النجاح واستشر وطار
الاجل ان العرب التي تقدم
لكم الشهادات القيمة لا
عن طريق الشر في
الصحف فقط ولكن عن
جميع طرق النشر لاخرى
تونس ٢٨ شارع سيدي
بوخرسان تليفون
٣٤٤٠

سر النجاح

لا جسد بلا روح
تجارة روحها الاعلان
لا تفت وامام صاحبها
والحيلة التي يجار في دفنها
فضلا عن بيعها والتجارة
الحديثة قائمة على
الاعلان قبل كل شيء
وهذه نظرة الاروبيين
تجارهم فانهم يخصصون
الاعانات ما يوازي
رؤوس اموالهم ولم يكن
لاروبيين حتى او حياء
وها نحن نرى محلات
توانمة من مئات الاعوام
لا تزال مؤسستين نقسها

الهادي الشرقي

الحلاق بنهج الحفاوين عدد ١٠٠

معروف ببيع احسن المستحضرات المستخرجة
من معامل دار حيس وهو يبيع بالجملة والتفصيل
الفيتوكس ورشاشات الفيتوكس وصابون
نظف الانسان حيس وشيتات الانسان بمحلنا
نهج الحفاوين عدد ١٠٠ بتونس

شركة الطيران في تونس

ان شركة الطيران «اير فرانس» التي تقم
القل المسافرين بين تونس وفرنسا قد اشتهرت بقوة
طائراتها والمحافظة على راحة المسافرين قد دخلت
عدة تحسينات على طائراتها بحيث اصبح السفر على
طريق الجو بواسطتها مفضلا على غيره من الطرق
فاقصدا على الشركة او خابروها بنهج جبول
فيري عدد ٦٦ تليفون رقم ٤٩٠٦٠
Air France Tél. 49-60
46, Avenue Jules Ferry

شركة «تواش»

Cie de Navigation Mixte
Cie Touache
احسن الروايح
تقطع التذاكر وجميع الارشادات تعطى
تونس نهج الحرايا ٧
الجزائر نهج الجمهورية ١١
هران شارع قاني ١١
غناة رصيف فارني
تصنيطية نهج كليماضو ١٣
فيلبيقل المحط البحري

خطرات صحفي

القافلة تسير!

الموت لا بد منه !!
والحياة تنتهي حتما ؛ ويخرج المرء من
الدنيا كما دخلها صقر الدين
فلماذا إذن نحب الحياة ونشرب بها ونشرب
عليها ونضيع الوقت في البحث عن دواء يطيل العمر
ويجدد الشباب
وعندي انه خير للمرء ان يموت شابا ممتلئا
صحة وقوة ونشاطا من ان يموت شيخا واهنا سقيما
قد حالفته في حياته الطويلة المملة والاهام
على ان هذا غلو في التطير ما دامت النتيجة
الحتمية في كلا الحالتين هي الموت الذي سيهركل
عود صلبا او رطبا
وانك لترى الناس على الرغم من هذه الحقيقة
يجوبون الحياة ويؤمنون من الموت والتفكير فيه
وانا اول هؤلاء الناس كراهية وجبا للحياة بما فيها
من خير وشرور
فالحياة في رأيي - مهما تنص بالشرور -

احذره اندري
نهج ايطاليا عكدا تونس
ANDRÉ
LE CHAUSSEUR SACHANT CHAUSSER

حذاء رشليو
«ايكونوميك»
من 28 الى 30 32.90
من 31 الى 34 35.90

وط حذاء نصف
قصص غابة في المائة
من 28 الى 30 39.90
من 31 الى 34 45.90

مزالق الاخلاق ...

لي صديق طبيب حاقده علي . لا شيء
سوي اني قلت منذ ايام ان بعض الاطباء قد استغلوا
حرفهم واتخذوها وسيلة لا يترار المال من عباد الله
والصديق الكريم يقول : ان الطبيب مظلوم
فهو يكذب ويعمل بسر الليل ويتعب بالناهار ويرغب
عن لذات من اجل العناية بمرضاة ولكن رغم ذلك
كله لا يسمع غير الكلمات القاسية والتهمك المزير
والنقد اللاذع .

هذه مقالة صديقنا الدكتور يرددها في كل
مناسبة ولكن من جلس اليه من خالصته .
وقد التفت به به امس فجلس الي يشكو من
عنت بعض الناس ولفهم وقد ساق لي قصة على
سبيل المثال فقال - دعيت ليلة امس الى زيارة سيدة
تعاني الم الحاض فذهبت اليها وانا في ثياب النوم
ومكثت معها حتى شروق الشمس وبذلك خففت
عنها الم المخلص وشدته وفي الطريق الى داري
اخذت زوج السيدة يروي لي خبر ازمته وما يعانيه
من ضيق مالي شديد . يقص علي هذا الاختلاق
والكذب في الوقت الذي اعرف فيه ان ذلك الرجل
ينام على كثر من ذهب ولكنه مصاب بالتقبر على
نفسه واولاده وزوجه .

ثم قال الطبيب - الا ترى في عمل ذلك
الرجل كثيرا من الجشع والتناق والمغالطة !!
قلت - لا اسرى عنه - حسك من علك هذا
ان ائدت سيدة من الموت واولادها من مرارة فراق
اهم .
قال - ومن يقدرني ان اشرف على هاوية
الحراب وامسيت لا اجد مال اتق منه على منزلي
وخدي وشوفي الخاصة .
قلت - لك مع الاغنياء فرصة لجمع المال .
قال - واذا كانت الاغنياء على شاكلة هذا
الزوج البخل .
قلت - يجب عليك في تلك الحالة ان تجعل
لوالدك المقام الاول وان تقف منهم موقف التاجر
فتقدر ربحك وخسارتك .
قصمت الطبيب . وكان هذا القول قد فرج
عنه ما به فراح يبتسم في هدوء .
الطهناوي

اتفق شبابك فيما يشي لك الذكريات
الطيبة فيستريح ضميرك عند ما يتطوي عهد ذلك
الشباب ولا يماوبك الالام والاحزان ولا تظن
ان الشباب باق الى الابد ولكن لا بد لكل نهار من
مساء واليوم الذي يعبر لا سبيل الى عودته
« رالي »

ما قل ودل

المرأة الجلية ، والمرأة الدميعة : على شاطيء
اسرائي . تسيران جنباً الى جنب . غنى لاحدهما
عن الاخرى . كل منهما تكمل صاحبتها . كالخير
والشر . كالنهار والليل : وكالغنى والفقير . . .
« والضد يظهر حسنه الضد » . ! ما
اعظم الخدعة التي تؤديها المرأة الدميعة للمرأة الجلية
ومع ذلك في ناكرة للجميل . . . انها تنظر اليها
من طرف خفي او جلي باحتقار كأنها تريد ان
تصرعها وتمشي على جنبها . انها تمشي جنباً في
زهو ومرج كأنها تقول انظروني واعجبوا في من
دونها !

مسكينة المرأة الدميعة . . . انها تمشي على
الشاطيء زاعمة انها حرة مع انها سجنية في قيود
واغلال ضيقة ثقيلة لا سبيل لها الى الخلاص منها
طول العمر

انها سجنية من المهد الى اللحد . سجنية هذه
القطايع النائية وهذا الجسد القبيح الملبسط . . .
ولكنك تتأمل فتجد كان هذه السجينة لا تشعر
بسجنها ! انها تمشي في الارض مرحا تخيل كان
ليس على الارض سواها ! احقا انها تنظر في الصباح
الى المرأة فتجد حسنا ما ليس بالحسن ؟ احقا انها
تكتشف في نفسها من « المعاني » ما يجير الالباب ؟
كنت احب لهذه الدميعة ان تقع في دارها
او تسير بلا زهو كافية الناس خيرا وشرها . . .
فان الحديث يقول : « واذا بالتم فاستروا » . . .
ولكن المصائب والمعائب لا تأتي فرادي . . .
فأله كثيرا ما يعطى الدميعة نفسا اشد دماة . . .
وله في خلقه شؤون . . .
الصاوي
مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس
الطبعة التونسية

الشباب

اني اعجب بالشباب الذي يزدان بحكمة
والشيوخ وبالسبح الذي يزدان بنشاط الشباب ومن
عاش بمقتضى هذا المبدأ فقد يشيخ جسمه اما عقله
فان يشيخ (شيشرون)
لكل طور من اطوار الحياة اخطاره وتجاربه
الا ان الشباب اكثر تلك الاطوار اخطارا فهو الزمن
الذي يشا فيه العادات وتتاصل في النفس بل هو
الينوع الذي تتبع منه الميول والاتجاهات وفي
خلال هذا الطور يتخذ الانسان صفة معنوية ثابتة
ويلبس الثوب الذي يظل يكسوه الى نهاية العمر .
(هاون)

من اتفق ايام شبابه في الفساد والخلاعة كان
كانه يرهق نفسه للمرض والشقاء وتلاهها دائن
دائن قاس يتقاضى دينه باقصى الشدة (ويليس)
ما اظلم الدنيا واشد كآبتها اذا خلت من
الشباب وما املها راشد حيرتها اذا خلت من الشيوخ
(كولريديج)

الشباب هو عهد الامال والزمن الذي يجب
فيه على المرء ان يبذل كل ما عنده من جهد ونشاط
لاخير نفسه فقط بل لخير شعبه اجمع (ويليز)
الشباب هو الزمن الذي يشيد فيه الانسان
صرح اخلاقه وعاداته واماله فما من ساعة من
ساعاته الا وهي ملأى بالاحتمالات الكثيرة وما من
دقيقة من دقائقه الا وتمر الى غير عودة
(ريسكن)

الشباب هو الفرصة السانحة لكل فتي ليقول
بعمل من الاعمال التي ترفعه الى مصاف الابطال
(مونجر)
اعمل ما دمت في الشباب فليس للحياة الا
ربيع واحد (ابوتان)
الشباب ربيع الحياة البهيج حين يسري
الطرب في مجاري الدم وينشد كل ما في الطبيعة
اناشيد الفرح والسرور داعيا الى الاشتراك في
عهد الحياة (ريجواي)
كن مخلصا لاحلام الشباب (شيلر)
ان الشباب الطائش يقفز كالارنب فوق اشواك
النصائح الخالصة (شكسبير)